الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/C.3/34/15
10 December 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
اللجنة الثالثة
البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم طي هذا رسالة مؤرخة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ وموجهة اليكم من السيد نايل اتلاى ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة أثناء قيام اللجنة الثالثة بالنظر في البند ١٢ من جدول الأعمال .

(توقيع) اورهان ايرالب
السفير
الممثل الدائم

../..

المرفـــق

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ وموجهـــة الى الأمين العام من الممثـــل الدائـــم لدولة قبرص التركية الموحدة

أود أن أشير الى رسالة ممثل الادارة القبرصية اليونانية ، السيد اندريـــداس مافروماتيـــس (A/C.3/34/13 ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩) والى الكلمة التي أدلى بها في اللجنة الثالثة السيد مايكل شيريفيس بشأن مسألة الأشخاص المفقودين .

ان من دواعي الأسف ان نشهد مرة أخرى ان ما يعتبر قضية انسانية بالنسبة للقبارصة الأتراك يعتبر قضية سياسية بالنسبة للقبارصة اليونانيين . بل ان بقاء هذه المسألة دون حل وادامة أمدهـــا على حساب الأسر المعنية يعودان ببساطة الى أن الجانـــب القبرصي اليوناني اختار أن يضفي على هذه المسألة طابعا سياسيا وأن يستغلها لأغراضه الدعائية ضيقة الأفق . فمن المعروف جيـــدا ان الجانب اليوناني هو الذى حال دون تكوين اللجنة في اطار قرار الجمعية العامة ٣٢/١٢٨ .

وفضلا عن ذلك ، لم يذكر ممثل الادارة القبرصية اليونانية حقائق هامة فيما يتعلق بدور العضو الثالث في لجنة الأشخاص المفقودين المقترحة ، وطريقة أداء اللجنة لمهامها . فهو لم يذكـــر ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر رفضت ، عندما استشيرت ، أن تشترك في أى تصويت ، وبهذا أكـــدت موقف الجانب القبرصي التركي بضرورة اتخاذ جميع القرارات بتوافق الآراء . كما لم يورد أى اشارة الـــى كون الفتوى القانونية التي طلبت من الأمم المتحدة في هذا الصدد تنص على انه لا يجوز للجمعيـــة العامة ، في حالة عدم موافقة صريحة من الجانبين كليهما ، أن تخوّل للأمين العام ، أو لممثله ، فيما يتصل بذلك الموضوع الاضطلاع بدور محكّم الزامي ، اذ لا توجد سابقة لتحويل هذا الدور للأمين العام في حالة عدم موافقة الطرفين كليهما . وأخيرا ، لم يورد أى اشارة الى الممارسة الدولية الثابتة فيمـــا يتعلق بمسألة تسوية النزاع التي تعلق أهمية على موافقة الطرفين . وعلى كل حال ، وكما تم الاتفـــاق في اجتماع القمة المعقود في ١٩ ايار/مايو ١٩٧٩ ، قام فخامة رؤف ر. دنكتاش ، رئيس دولة قبـــرص التركية الموحدة ، في ٢١ ايار/مايو ١٩٧٩ باحالة صورة خطية من اقتراحات سعادتكم الجديدة فـــي هذا الموضوع الى السيد رئيس وزراء دولة قبرص التركية الموحدة . وقرر مجلس الوزراء ، بعد أن درس الاقتراحات الجديدة بعناية ، أن يصر على تكوين اللجنة وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٢/١٢٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ . وفضلا عن ذلك ، فان هذا هو الرأى ذاته الذى تتمسك بـــه اللجنة القبرصية التركية لأقارب الأشخاص المفقودين . ولعلم سعادتكم نورد فيما يلي نص البيان الذى أدلى به الدكتور اوغوز فيلي بيدوغلو ، رئيس هذه اللجنة ، في ١٩ تموز/يوليه ١٩٧٩ وذلـــك ردا على بيان سبق أن ادلى به الأسقف كريستوفوروس ، نظيره القبرصي اليوناني :

"ان الذين ظلوا على مدى ١٦ عاما يحجبون عنا المعلومات المتعلقة بمصير القبارصة الاتراك المفقودين لا يمكن ان يكون لهم دافع الى اثارة جلبة حول هذه المسألة سوى الدعاية. ونحن ننتظر أيضا تكوين لجنة "الأشخاص المفقودين" باشتراك لجنة الصليب الأحمر الدولية.

../..

"ونود أن نذكّر جميع الأطراف المعنية بأن الذين سفكوا دماء مئات القبارصة الاتراك في عام ١٩٧٤ ودفنوهم في القبور الجماعية لم يكشفوا بعد عن أسماء القبارصة الاتراك واليونانيين الذين قتلوا في انقلاب عام ١٩٧٤ .

"لقد مضت ثلاث سنوات على ما كشف عنه باباتسيستوس من انه أرغم ، تحت تهديد بالسلاح ، على دفن شحنات من الأشخاص الذين قتلوا خلال ذلك الانقلاب في قبور جماعية . بل انه لم يكشف حتى عن أسماء هؤلاء الضحايا سيئي الطالع .

"كما لم تكشف عن مدافن اخواننا الذين اعتقلوا من طشقند (توكهني) وتاتلي سو (ماري) ، وطيرازي (زاين) وقتلوا رميا بالرصاص في ليماسول .

"ومن العار حقا ، من وجهة نظر الرأي العام الدولي ، ان يكون هذا المصير المفجع للأشخاص المفقودين قد تحول الى مادة ووسيلة للدعاية على يدي الزعماء القبارصة اليونانيين . ونحن نحتج على هذا الموقف غير الانساني .

"وفيما يتعلق بأقارب القبارصة الاتراك المفقودين ، نود ان نكرر القول بأننا لا نعارض حل هذه المشكلة الانسانية من جانب لجنة تتألف باشتراك ممثل للصليب الأحمر وتتولى أولا معالجة مشكلة القبارصة الأتراك المفقودين منذ الفترة ١٩٦٣ - ١٩٦٨ ، بيد اننا نعارض طلب الجانب القبرصي اليوناني بأن يشترك في هذه اللجنة ممثل للأمين العام للأمم المتحدة ، بدلا من ممثل للصليب الأحمر ، لأن ذلك من شأنه ان يؤدي حتما الى اضفاء طابع سياسي على هذه اللجنة والى استغلالها من الجانب القبرصي اليوناني لأغراض دعائية.

"ان من المعروف ان لجنة الصليب الأحمر الدولية ، بعد ان حققت في مسألة الأشخاص المفقودين خلال السنتين ١٩٧٤ - ١٩٧٥ في لجنة مؤلفة من القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين :

(أ) أكدت ان جميع أسرى الحرب اليونانيين الذين أخذوا الى تركيا قد اعيدوا الى الجانب القبرصي اليوناني ؛

(ب) أثبتت أن عددا كبيرا من القبارصة اليونانيين المعددين بوصفهم من الأشخاص المفقودين يوجدون في الواقع في المناطق القبرصية اليونانية ؛

(ج) أغلقت سجلات عدد كبير من الأشخاص المفقودين وأبلغت الأطراف المعنية بهذه النتيجة ؛

(د) أعادت سجلات نحو ٣٠ من القضايا المعلقة الى طرفي المحادثات آنذاك - السيدين دنكتاش وكليريديس - وأغلقت مكتبها في نيقوسيا .

"ان ما يدعو الجانب القبرصي اليوناني الى رفض اشتراك الصليب الأحمر في اللجنة هو علمه بأنه لا يستطيع استغلال هذه المنظمة كوسيلة لتنفيذ سياساته البشعة وغير الانسانية.

"لذلك نود أن نوضح هذه الحقائق للرأى العام العالمي .

"ان الزعماء القبارصة اليونانيين لا يحق لهم ولا يملكون سلطة استغلال معاناة البشر .

"ونحن نحث حكومة دولة قبرص التركية الموحدة على عدم قبول أى صيغة خلاف قرار اللجنة الثالثة الذى اعتمد بالاجماع في عام ١٩٧٧ ، ونصر على ضرورة التحقيق في هذه المسألة ، كما اتفق الطرفان على ذلك من قبل ، بطريقة تقوم على التسلسل الزمني " .

ان الجانب القبرصي التركي ، كما تدركون سعادتكم جيدا وكما ذكرت في رسالتي المؤرخة في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ (A/33/499-S/12967) ، ظل يؤكد على الدوام استعداده لتكوين لجنة باشتراك لجنة الصليب الأحمر الدولية للتحقيق في هذه المسألة في اطار القرار ٣٢/١٢٨ الذى اتخذته الجمعية العامة دون تصويت في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، وذلك تجنبا لمزيد من التأخير .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة أثناء قيام اللجنة الثالثة بالنظر في البند ١٢ من جدول الأعمال .

(توقيع) نايل أتلاى
ممثل دولة قبرص التركية الموحدة

- - - - -